يا روح امي العظيمة انك القيت علي درسا خالدا في حياة النضال الاسلامي بجهادك الرائع في صف سيد المرسلين (صلى الله عليه وآله وسلم) وسوف أجعل من نفسي خديجة علي في محنته القائمة .

لبيك لبيك يا أماه اني أسمع صوتك في اعماق روحي يدفعني الى مقاومة الحاكمين .

فسوف أذهب الى أبي بكر لأقول له لقد جئت شيئا فريا ، فدونكها مخطومة مرحولة تلقاك يوم حشرك ، فنعم الحكم الله ، والزعيم محمد ، والموعد القيامة ، ولأنبه المسلمين الى عواقب فعلتهم والمستقبل القائم الذي بنوه بأيديهم وأقول : لقد لقحت فنظرة ريثما تحلب ، ثم احتلبوها طلاع القعب دما عبيطا ، وهناك يخسر المبطلون . ويعرف التالون ، غب ما أسس الاولون .

ثم اندفعت الى ميدان العمل وفي نفسها مبادىء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وروح خديجة ، وبطولة علي . واشفاق عظيم على هذه الامة من مستقبل مظلم .

* * *

طريق الثورة :

لم يكن الطريق الذي اجتازته الثائرة طويلا، لان البيت الذي انبعث منه شرر الثورة ولهيبها هو بيت علي (ع) بالطبع الذي كان يصطلح عليه رسول الله (صلى الله عليه وآله) بيت النبوة وهو جار المسجد لا يفصل بينهما سوى جدار واحد ، فلعلها دخلته من الباب المتصل به ، والمؤدي اليه من دارها مباشرة ، كما يمكن أن يكون مدخلها الباب العام ولا يهمنا تعيين أحد الطريقين ، وان كنت أرجح انها سلكت الباب العام لأن

almawaddah.be